وانفتح ما قبلها كانت حرف لين مثال عليه
واليه وأيّن وايديهم واما الواو اذا سكنت
وانفتح ما قبلها كانت حرف لين مثال سوف
وموت وفوت وقوما واما الالف فان المد اللين
لايفارقها ابدا لانها لايكون قبلها مفتوحا واليا
والواو تارة يكون مدا وتارة يكون لينا لان واو
سوء حرف لين وواو سور حرف مد وياء فيه حرف
مد والالف مقيمة على المد واللين مادامت
الفا لانها اذ تحركت كانت همزة ومثلوا الالف
كالهوي مادام ساكنا فهو هوا واذا تحرك كان
ديكا فصل في تاء التانيث المرجوطة الزايدة اعلم
ان تاء التانيث حالة الوصل تقرا تا وحالة
الوقف تقرا ها ويقال لها هاء السكت فان
قلت لماذا تبدل التا عند الوقف ها قلنا
لشدة التا وخفت الها لان التا شديد لايليق
الوقف عليها وان قلت لماذا لم تبدل في كلمت
موت وصوت وفوت قلنا لان ما قبلها ساكن
وهي من اصل الكلمة ليست زايدة ولانا تانيث
فلذلك لم تبدل ها في الوقف فصل واذا دخلت
اللام الساكنة على النون مثل قلنا وجعلنا وارسلنا
تظهر ولا تخفي ويقال لها حرف انحراف لان اللسان

لابد

لابد ان يتحرك فيها واما مد التعظيم فهو في
اسم الله واله والهكم فهذا المد مخير في مده
وقصره واصله طبيعي لاكن تعظيما لاسم الله
تعالى واما مد التمكين ومد كلمت الظالمين
يلقب بمد الجز لانه يجز ما بين الساكنين واصله
لازم مثقل كلمي وقس على ذلك فافهم للطلب
في هذه الحالات وصلي الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تمت الرساله
بعون الله وحسن
توفيقه

في التجويد

بسم الله الرحمن الرحيم
يقول العبد الفقير المعترف بالتقصير الراجي
من ربه قهوبن محمد محمد بن قاسم البقري بلدا
الشافعي مذهبا عفا الله عنه امين الحمد لله على
احسانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك
له تعظيما لشانه واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله الموجود لما انزل الله من فرقانه صلى الله
عليه وعلى اله واصحابه واعوانه وسلم تسليما
اما بعد فقد سالني بعض من الاخوان ان اضع

له مقدمه مختصرة في تجويد القرآن فاجبته
إلى سؤاله راجيا من الله النفع بي وللمسلمين
بجاه سيدنا محمد وآله ورتبتها على خمسة عشر بابا
وخاتمة الباب الاول في مخارج الحروف
وصفاتها الباب الثاني في بيان التجويد
وموضوعه وغايته الباب الثالث في بيان
كلمات يوجب المحافظة عليها الصعوبة بها على
الناطق بها الباب الرابع في بيان احكام الرا
واللام الباب الخامس في بيان المثلين
والمتقاربين والمتجانسين من الكلمات التي
يجب الادغام فيها لجميع القرا الباب السادس
في بيان الظا والذال من الضاد وفي حروف قعم الضاد
والطا الباب السابع في بيان احكام النون
الساكنة والتنوين والميم الساكنة الباب الثامن
في بيان المد والقصر الباب التاسع في الوقف
والابتدا الباب العاشر في بيان هاء الضمير
والبداءة بهمزة الوصل الباب الحادي عشر في بيان
اواخر توقف على روم واشمام وغير ذلك الباب
الثاني عشر في بيان حكم الوقف على بلا وكلا
الباب الثالث عشر في بيان من ام في كتابة
المصاحف التي كتبت ومن كتبها وعدة المصاحف

الباب

الباب الرابع عشر في بيان المقطوع والموصول
الخاتمة بيان كلمات كتبت بالتا المجرورة
في جملة من المرسوم وسميتها غنية الطالبين
ومنية الراغبين ومن الله استمد التوفيق
واساله الهداية الى اقوم طريق الباب الاول
في مخارج الحروف وصفاتها اما المخارج فقسم العلما
فيها على ثلاثة اقسام مذهب الخليل ابن احمد الى
انها سبعة عشر مخرجا وتبعه الشاطبي ابن الجزري
وذهب سيبويه الى انها ستة عشر مخرجا وتبعه
الشاطبي رحمه الله وذهب قطرب والجرمي وابن
كيسان وابن زياد والفرا الى انها اربعة عشر
مخرجا اما من جعلها سبعة عشر مخرجا فجعل في
الجوف مخرجا وفي الحلق ثلاثة وفي اللسان عشرة
والشفتين اثنين وفي الخيشوم واحدا ومن جعلها
ستة عشر اسقط الجوف وفرق حروفه على الحلق
واللسان والشفتين ومن جعلها اربعة عشر
اسقط الجوف كسيبويه وجعل مخارج اللسان
ثمانية وانا اتبع في هذه المقدمة الخليل ابن احمد
تبعا لشيخ شيوخنا الشمس ابن الجزري اذا علمت
ذلك فاعلم ان المخارج يعمها الجوف والحلق واللسان
والشفتان والخيشوم وان اردت معرفة حرف

الشمس

من الحروف فسكنه وادخل عليه همزة الوصل
تكون مكسورة او مفتوحه والكسر املك والفتح
افصح كما قاله المحققون رحمهم الله ولما كان
النفس يخرج من داخل الرية ثم يخرج متصعد
الى الفم جعل العلما المخارج مرتبه على الترتيب
الاتى ذكره فاول المخارج الجوف ويخرج منه حروف
المد الثلاثة الاتى ذكرها والجوف هو الخلا الداخل
في الفم لاحيز له محقق وتسمي هذه الحروف
الثلاثة جوفيه لخروجها من الجوف ولبين النفس
مادام موجودا كانت موجودة واذا انقطع النفس
انقطعت الثاني الحلق وفيه ثلاثة مخارج كل مخرج
منها فيه حرفان فمخارج الحلق فيه ثلاثه وحروفه
ستة الهمزة فالها مخرجان من اخره ولذلك الالف
المديه عند سيبويه ومواقيمه فالحا فالعين يخر
جان من وسطه فالخا فالغين يخرجان من اوله
فالمد باخر الحلق هو مايلي اول الصدر وبوسطه
مابين الاول والاخر وباوله فمايلي اخر اللسان
الثالث اللسان ومخارجه عشرة وحروفه ثمانية
عشر حرفا القاف فالكاف يخرجان من اقصاه اعني
اخره لكن القاف مستعليه والكاف مستفلة
وتسميان الهويان لخروجهما من اللهاة وهي
لحمة

لحمة مشتبكة باللسان تروح على القلب
ولولاهي احترق القلب من سورة النفس
فالجيم فالشين فاليا اللينة يخرجن من وسطه
وعند سيبويه تخرج اليا مديه اولينه منه وتسمي
الثالثة شجريه لخروجها من شجر الفم اعني منفتح
مابين اللهميين فالضاد تخرج من حافته مع الا
ضراس العليا من جهة اليسار كثيرا ومن
اليمين قليلا او منها على عزة وممن كان يخرجها
من الجانبين عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه
فاللام تخرج قريبا من حافة اللسان من حروفه
فالنون تخرج من طرفه فالرا كذلك الا انها
ادخل الى جهة ظهر اللسان ولقرب الثلاثة جعلها
قطرب وموافقوه تخرج من طرف اللسان
وتسمي الثلاثة الذلقيه وذلقيه لخروجها من ذلق
اللسان اعني طرفه فالطا فالدال فالتا تخرج من
طرف اللسان مع عليا الثنايا وتسمي الثلاثة نطعيه
لخروجها من نطع الفم اي غار فاول الصاد فالزاي
والسين تخرج من طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى
ويسمي الثلاثة اسليه لخروجها من اسلة اللسان
اي مادق منه فالظا فالذال فالثا تخرج من طرف
اللسان وطرف الثنايا العليا وتسمي الثلاثة لثويه

السلم معرفا او منكرا فترسم بحذف الالف التي بعد
الها والذال واليا واللام من الاسئلة المتقدمة
واليا التي مثل بها هي يا الندا فترسم بحذف الالف
في جميع القران وقع بعدها همز كما تقدم اولا نحو
نوح وبوب وبعيسى وثمرهم ومن ذلك لفظ مسجد
مرفوعا او منصوبا معرفا او منكرا ام مضافا
او غير مضاف نحو مساجد الله وان المساجد لله
ومساجدهم ذكر فيها اسم الله ومن ذلك لفظ له
حيث وقع مضاف او غير مضاف مرفوعا او منصوبا
نحو لا اله الا الله والهنا والهكم واحد والهه هواه
يرسم بخلاف الالف التي بعد السين من مسجد
وبعد اللام من اله ومن ذلك الملايكه مضافا او غير
مضاف معرفا كان او منكرا نحو ثم عرضهم على الملايكه
عليها ملايكه ان الله وملايكته يرسم بالالف بعد اللام
في جميع القران ومن ذلك الرحمن وتبارك كقوله تعالى
الرحمن على العرش استوى وكقوله تعالى تبارك
الذي بيده الملك يرسم بغير الف بعد الميم من لفظ
الرحمن وبغير الف بعد الباء من تبارك ومن ذلك
مسكين حيث وقع معرفا كان او منكرا يرسم بحذف
الالف بعد السين باتفاق المصاحف الا التي في
سورة المايدة اعني قوله تعالى او كفارة طعام مساكين
فوقع

فوقع فيها الخلاف بين المصاحف رسمت بالالف
وفي بعضها حذفت ومن ذلك ولا اخلال من قوله
تعالى لا بيع فيه ولا اخلال بابراهيم ورسم بغير الف
بعد اللام الاولى ومن ذلك لفظ كلالة وحلالا
معرفا كان الكلالة او منكرا نحو قوله تعالى
وان كان رجل يورث كلالة قل الله يفتيكم في
الكلالة وقوله تعالى فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا يرسم بغير الف بعد اللام الاولى حيث وقع
في القران ومن ذلك لفظ الضلال معرفا كان او
منكرا نحو قوله تعالى ذلكم هو الضلال البعيد
وقوله تعالى الى ان الذين يمارون في الساعة لفي
ضلال بعيد يرسم بغير الف بعد اللام نحو قوله
تعالى انى يكون لي غلام والغلامين واما الغلام
ففي هذا الافرق بين ان يكون نكره او معرفة
او مثنى وكل لامين وقع بينهما الف يرسم بحذف
تلك الف نحو سللة وظللهو والجلل وغير ذلك وكل
اللفظ كثر دوره في القران كالكلمات والصالحات
والطيبات يرسم بغير الف حيث وقع والكلام على
الف المحذوفه يطول ذكره وهو مسوق في الكتب
الموضوعة في علم الرسم وقد ذكرنا ما يكثر الاحتياج
اليه

النتمه الثانيه في زيادة الف

في بعض كلمت في القران اعلم انهم زادوا الفا
في قوله تعالى ولا تقولن لشيء في الكهف لاغير
وزيادتها بعد الشين وذكر بعضهم انها تزاد في
جميع القران وقال بعضهم انها تزاد في بعض الفاظ
منها نحو من سبعة الفاظ او ثمانيه وهما قولان
ضعيفان لا يعول عليهما ومن ذلك مائة ومائتين
زادوا بعد الميم منهما الف في الرسم لا لانشبه مائة
بمية قال الداني وكان قياسه ان تزاد الف بعد
الفا فيه وقيسين ليلا تشبه فية بقيه لكنهم تركوا
تلك الزياده لما قام عندهم في ذلك وميما زيد فيه الف
لفظ ابت حيث وقع سواكان نعتا او خبرا كقوله
تعالى عيسى ابن مريم وكقوله تعالى وقالت اليهود
عزير ابن الله ومما زيد فيه الف لفظ وليكونا
من الصاغرين بيوسف ولنسفعا بالناصيه واذا
لا يأتوا الناس نقيرا بالنساء واذا لا يلبثون خلفك
بالاسري بشرط ان تكون اذا غير واقعة في صدر
الجواب وانما زادوا هذه الالفاظ للوقف ورسموا
اصحاب الايكة بالجر وقفا بالف بعد اللام اما التي
في سورة الشعراء ص فرسمت بغير الف بعد اللام
والله تعالى اعلم **التتمة الثالثة** فيما يرسم
بيا واحد وهو بعض بيايين من ذلك قوله تعالى

ان لا يسحيي من الحق وقوله تعالى يحيي ويميت
وقوله تعالى ويحيي من حي عن بينة وقوله تعالى
على ان يحيي الموتى وكلها تقرا بياءين باتفاق
القرا السبعة والعشر الا قوله تعالى من حي عن
بينة بالادغام فقراها نافع وشعبة والبزي با
ظهار ياء متحركة بالكسر والباقون بادغامها ومن
ذلك قوله تعالى امين وما شاكله من نحو الحوارين
وربانيين فانه بيا واحد ويستثني من ذلك لفظ
عليين بالمطففين وهي ويهيئ بالكهف فرسم بيايين و
ذلك ما كان فيه همزة مكسور بعدها ياء ويكتب بيا واحد
ولم يرسلم للهمزة صور في كقوله تعالى اخا شعيب وخاطبين
ومتكئين ومن ذلك ريا بميم كتب بيا واحد ولم يرسم
للهمزة صور **التتمة الرابعة** فيما رسم بيايين من
ذلك قوله تعالى افعيينا بالخلق الاول ويحيي الكم ويحيي
وحييتم ومن ذلك لفظ شيت المفرد نحو قوله تعالى وخذوا
سيية سيية مثلها وخرج بالمفرد ما كان مجموعا فانه رسم بيا
واحد كقوله تعالى سيات ما مكروا وسيأتهم وغير
ذلك ومما رسم بيايين واحد سببا بالتوبة ومكر السيي
والمكر السيي بفاطر ومن ذلك قوله تعالى لايا
تينا باية وقوله تعالى والذين كذبوا بايات الله
وبايا تنا رسم في المصحف العراقيين بيايين ورسم

بقية المصاحف بيا واحد وهو الاكثر ومن ذلك
ما كتب بالف بعدها بيا ايت قوله تعالي والسما
بنيناها بايد وقوله تعالي بايكم المفتون بنون
والقلم **التتمة الخامسة** في الالفاظ التي
رسمت واوا من ذلك قوله تعالي فاذا قضيت
الصلاة وقوله تعالي واتوا الزكاة وقوله تعالا
مالي ادعوكم الي النجاة وليس غيره في القران وقوله
تعالا ومنات الثالثة الاخري بالنجم ومن ذلك
قوله تعالي مشكات بالنور وليس غيره فرسمت
هذه الالفاظ واوا خر الالفاظ الخمسة التي
ذكرت ومن ذلك الحياة والربا والغدات
فانه يرسم بواو بعد الياء والباء والدال من الالفاظ
الثلاثة واما لفظ الحيوة والصلوة المضافين
فانه رسم الفاكقوله تعالي ومالهم الا تعذبهم عند
البيت وعلي صلاتهم بالمعارج وفي صلاتهم بالمومنين
وعن صلاتهم بالماعون وقل ان صلاتي ونسكي
بالانعام ولا تجهر بصلاتك بالاسرا وصلاته وتسبيحه
بالنور وقوله تعالي حياتنا الدنيا وفي حياتكم
الدنيا بالاحقاف وقومت لحياتي بالفجر وقد
حكي حذف الالف من الصلاة والحياة المضافين
عن مصحف العراقين فعلي ذلك المصحف
لم يبق

لم يبق للالف صورة وهذا قول ضعيف وعامة
المصاحف على خلافه ووقع الخلاف فيما جمع
من الصلواه بل يرسم بعد الواو والفام لا فجزم
الداني باثبات الالف والالف والاضطرابا
قوله في حذفها ومال الي ان الحذف ضعيف
بالنسبة الي الاثبات والذي وقع من لفظ
الصلاة مجموعا اربعة الفاظ صلوات الرسول
ان صلوتك سكن لهم اصلوتك تامرك علي
صلواتهم يحافظون بالمومنين وهذا اخرما
قصدناه مما يسره الله تعالي مع فكري
الفاتر ونظري القاصر واسال الله
ان يجعله نافعا لمن اراده ووسيله
للفوز لديه انه قريب مجيب ومن
قصده لا يخيب والله سبحانه
وتعالي اعلم والحمد لله
رب العالمين
تمت